

الدرس (61) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

طيب يا شباب ننتقل الى درس الأربعين النووية. نعم. يلا يا شباب. انا اريد من سمع لي الحديث الثامن. حديث ابن عمر امرت ان اقاتل الناس. من يعرف لا بدون ان تنظر الكتاب - [00:00:00](#)

حافظ تحفظ؟ يلا قف وقول حديث. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. ويقيم الصلاة ويأتي الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دمائهم واموالهم الا بحق الاسلام. وحسابهم - [00:00:16](#)

لا بارك الله فيك. ما شاء الله ما شاء الله. انا اريد هكذا واحد يحفظ الحديث. ما يخطئ ولا خطأ. هكذا سريع. نعم وقف الله بارك الله فيك بارك الله فيك ما شاء الله عليكم. ايضا نعم من يحفظ الحديث؟ نعم - [00:00:38](#)

ويقيموا الصلاة احسنت بارك الله فيك. تمام. خلاص احفظوا الحديث ها احفظوا من بعد يلا ناخذ بعد نعم انت اوقف اوقف عشان نسمعك يا الا بحق الاسلام وحسابهم بارك الله فيك. تمام. خلص تمام - [00:01:17](#)

اذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله ويقيمهوا الصلاة ويؤتوا الزكاة. نستفيد هنا فائدة عظيمة الاخوة نكتبها المقصود الاعظم - [00:02:14](#)

نكتب هذه الفائدة مهمة في هذا الحديث المقصود الاعظم المقصود الاعظم من الجهاد المقصود الاعظم من الجهاد اقامة الدين المقصود الاعظم من الجهاد اقامة الدين رحمة بالناس. نعم اقامة الدين رحمة بالناس. المقصود الاعظم من الجهاد - [00:02:36](#)

اقامة الدين رحمة بالناس بس. مرة ثانية كتبتو يا شباب المقصود الاعظم من الجهاد ماذا اقامة الدين ماذا اقامة الدين رحمة بالناس تأملوا النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى ايش؟ يعني لماذا يقاتل المسلمين غيرهم؟ هل يقاتل - [00:03:21](#)

من اجل المال لاجل غيظ في قلوبهم لاجل ارظن ماذا؟ لاجل الدين حتى يقولوا لا الله الا حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويقيمهوا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:03:49](#)

لان واحد ممكن يأريك كافر يشبه عليك يقول لك انت المسلمين انت تجاهدون تقتلون الناس تسفكون الدماء كيف تجيب كيف تجيبها كيف تجيب نقول الجهاد نعم احسنت نقول الجهاد شوفوا في الاسلام - [00:04:06](#)

حتى في الجهاد المسلمين ما يقاتلون انسان مسلم ما يقاتل المسلمين ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم تأمل هنا ما قال امرت ان اقتل الناس قال امرت ان اقاتل الناس - [00:04:40](#)

شوفوا دقيق كلام النبي صلى الله عليه وسلم دقيق. شو الفرق بين اقتل وقاتل اقتل لا محد بيعرف خلوني اتكلم. يلا يا شباب ما حد بيعرف. اه احسنت بارك الله فيك. قال لك القتل واحد - [00:05:00](#)

يقتل انسان بدون ما يقاتلته قتل فلاي يعني مباشرة هو ذهب اليه وقتلها لكن اقاتل اذا كنت اقاتل يعني هو قاتلني وانا اقاتلها. اثنين لابد من اثنين ولذلك مثل هذى في اللغة العربية ها مادة افعال اعائق اثنين اشارك اثنين اقاتل اثنين صح ولا - [00:05:23](#) او اكثر طبعا. فاذا ولذلك المسلمين ينشرون الدين في الارض ما يريدون قتالاً مهما نريد ان نقاتل الناس ابدا، لكن ما الذي يحصل؟ عندما ينشرون الدين في الارض، بعض الناس عندهم عناد. ما يقبلون الاسلام. طيب - [00:05:50](#)

الدين الحق اتركونا ننشر الاسلام يقولون لا نحن ما نمكّنكم من دخول هذا البلد فيقفون يقف جيش يصد عن سبيل الله. يقاتل المسلمين. طيب الان هل نترك يقول خلاص هذيلا على كيفهم ننصر عنهم؟ لا ليش؟ لان مادا - 00:06:11

عوام الناس الكفار هؤلاء ينتظرون رحمة الاسلام. هذا ما يعرفون الاسلام. نريد ان ننقذهم من النار. هؤلاء المعاندون حجة نقول الدين الحق واضح هاتوا برهانكم على ان الكفر حق. ما عندهم برهان ما عندهم بينة - 00:06:29

فقاتل هؤلاء حتى كما قال الله تعالى. وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله - 00:06:47

كله لله. هذا معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس. حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. ولذلك انت تفهم الان ان الجهاد في الاسلام رحمة - 00:07:07

رحمة بالناس. ان ما في قتال للمسلمين. في قتال لمن للمقاتلين بالباطل. هؤلاء يقاتلون بالباطل ولذلك شوفوا الان واحد مثلا اعطيكم مثال واحد الله يعافينا اجمعين. ابتيلى بمرض السرطان في جسمه - 00:07:23

الطبيب ماذا يفعل يقول تعالج يحاول يعالجك صح ولا لا؟ حتى ممكن العلاج يكون قوي وخطير وشديد بالكيماوي وغيره صح ولا لا طيب اذا ما نفع العلاج والسرطان مثلا قال السرطان في اليدي. ماذا يفعل باليد اذا ما نفع العلاج؟ يقطع اليدي. شوف كيف - 00:07:45

قطع اليدي هذا رحمة بك انت صح ولا لا؟ انت تسلم يدك اليه تقول اقطع اقطع يدي. ليش رحمة حتى ايش؟ ما ينتشر المرض في جسمك كله تموت نفس الشيء الكفر هذا الكفر اخطر مرض في الارض. اخطر مرض في الارض الكفر والشرك بالله. نحن - 00:08:07

مسلمون تعالج العالم تعالج الناس ننشر الاسلام بالرحمة بالحكمة. طيب اذا ما نفع ما قبل هؤلاء الدين بل قاتلوا ما عندهم حجة قول لكم طيب بينما لنا ان دينكم صحيح ما عندهم حجة لا يقاتلكم - 00:08:27

فلابد ان نقطع هذا المرض هذا هؤلاء المقاتلين حتى ننشر الرحمة وما ينتشر هذا المرض الخطير في الارض. اذا الجهاد في الاسلام رحمة عرفنا؟ الجهاد رحمة. ولذلك المسلمين ما يقاتلون - 00:08:44

الا لاجل الدين. انظر الى اعداء الاسلام يقتلون المسلمين هكذا غيظا حقدا في قلوبهم. كما نرى اليوم اخواننا الله يفرج عنهم وينصرهم انظر كيف يقتلونهم. النساء اطفال ابرياء قذائف صواريخ. شف كيف. شف كيف الكفار يقاتلون. لكن المسلمين ما ما يفعلون مثل هذا. من بالطريقة هني - 00:09:00

نعم نقاتل الذي يقاتلنا نسأل الله ان يفرج عنهم ينصرهم. قال اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم. واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. اذا فعلوا ذلك عصموا مني ايش؟ ايش معنى عصموا مني - 00:09:30

يعني منعوا مني دماءهم واموالهم لانه اذا كان يقاتل يجوز قتلها واخذ ماله لانه يقاتل كافر يقاتل هذا لا حرمة له في دمه ولا ماله. لكن اذا قال حتى هذا الكافر اللي يقاتل نحن عرفنا هذه القصة - 00:09:51

قصة اسامه لما اذا قال الكافر اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هل يجوز قتلها؟ لا. حتى لو كان يقاتل. ما يجوز قتلها خلاص اذا قال لا الله الا الله محمد رسول الله معناته اسلام - 00:10:13

ما اقول لا انت قبل كنت تقاتل انا اقتلتك لا. خلاص اذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. يعني لابد ان يؤدي حقوق الاسلام من الصلاة والزكاة. ولذلك ابو بكر رضي الله عنه - 00:10:27

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج بعض الاعراب ومنعوا الزكاة ماذا فعل بهم قاتلهم لان ما ادوا حق الاسلام الذي ارتدوا والذين منعوا الزكاة قاتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه. الا بحق الاسلام. طيب ممكن واحد يقول هذا قال لا - 00:10:42

الله الا الله فقط بلسانه. ممكن يكون كافر منافق في قلبه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا؟ وحسابهم على الله تعالى. يعني مأموراني ادعوههم الى الله اذا عاندوا وقاتلوا اقاتلهم. لكن اللي يقول لا الله الا الله خلاص حسابه على الله. انا ما افتح في قلبه. هل هو مؤمن ولا منافق؟ انا ما - 00:11:03

اعرف ما الذي في القلوب؟ فاذا هذا يعني الحديث رواه البخاري ومسلم حديث عظيم في بيان المقصود الاعظم من الجهاد في سبيل

الله عرّفنا انّ الجهاد رحمة. رحمة بالناس وليس سفكًا للدماء - 00:11:25